

انواع المناهج

اولاً : المناهج التي تدور حول المادة الدراسية

- منهج المواد المنفصلة

- منهج المواد المترابطة

- منهج المجالات الواسعة

ثانياً : المناهج التي تدور حول المتعلم وخبرته

- منهج النشاط

- المنهج المحوري

- منهج الوحدات

***انواع المناهج.**

المقصود بانواع المناهج هو تحديد مراكز الاهتمام التي تدور حولها الانشطة والخبرات في كل نوع من انواع المناهج ، فبعض المناهج تجعل العلم والمعرفة مركز اهتمامها ، فتوجه معظم عنايتها لحشد المعلومات والمعارف في المنهج ، غير ملتفتة للمتعلم الذي ترى انه ينبغي ان يسخر لتحصيل هذا العلم وان يضحي باهتماماته وميوله من اجل المعرفة ، وبعض المناهج على العكس ، فتجعل من المتعلم وحاجاته ومشكلاته مركز اهتماماتها وعنايتها ، و ان المعرفة يجب ان توظف لخدمة المتعلم ولحل مشكلاته واشباع اهتماماته ، وبعض المناهج يجمع بين هذين المحورين في نشاطاتها وخبراتها التي تقدمها للمتعلم.

اولا : مناهج تدور حول المادة الدراسية

1- منهج المواد الدراسية المنفصلة:

ينظم هذا المنهج في صورة مواد دراسية منفصلة مثل اللغة العربية ، والحساب ، والتاريخ والجغرافيا ، موزعة على مراحل وسنوات الدراسة ويعد هذا التنظيم من اقدم التنظيمات المعروفة للمنهج .

• خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة:

- انه يتكون من مواد دراسية لها استقلاليته وذاتيتها التي تتمحور حولها ، وتنظم المادة العلمية فيه بصورة منطقية وهكذا فقد تعددت المواد الدراسية في هذا المنهج بشكل ازدحم بها اليوم المدرسي .
- ان وحدة الدراسة في هذا المنهج هي الدرس او الحصة أو الموضوع حيث يخصص لكل مادة عدد من الحصص الاسبوعية ويوجب على المعلم والمتعلم اتمام مقررها بهذا العدد الاسبوعي من الحصص خلال العام الدراسي .

- يشجع هذا المنهج الدراسة النظرية ، لان توالي الحصص في اليوم الدراسي لا يفسح المجال للتطبيق العملي او النشاط . وقد ينظر اليهما كعبء على الخطة الدراسية وضرورة انجاز مقرراتها .
- يعتمد مثل هذا المنهج على الامتحانات التقليدية في تقويم المتعلمين .

* نقد منهج المواد المنفصلة :

- يجزئ الخبرات التعليمية بطريقة مصطنعة ويضع حدوداً بينها .
- محتويات المادة الدراسية فيه تعد محدودة في ظل اتساع ميادين العلم والمعرفة .
- يعد هذا المنهج المادة الدراسية هي الغاية .
- لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يقدم محتوى واحداً للجميع .
- لا يراعي الجوانب النفسية للمتعلم لأنه خبراته مفروضة على المتعلم .

2- منهج المواد الدراسية المترابطة:

يعد تعديلاً لمنهج المواد المنفصلة وظهر لتلافي النقد الموجه إلى منهج المواد المنفصلة فوضع التربويون صيغاً جديدة للتنظيم ، عرفت بمنهج المواد المترابطة ، ويقوم هذا المنهج على تحقيق الترابط والتكامل بين المواد الدراسية ، وقيام كل منها بخدمة المواد الأخرى قدر الإمكان بما يتفق وطبيعة الخبرة وتكاملها ، وحسن الانتفاع بها في مواجهة مشكلات الحياة ، والمساعدة على تحقيق البناء المتكامل لشخصية المتعلم ، كأن تخدم اللغة العربية - عن طريق النصوص والأمثلة والتدريبات اللغوية - العلوم والتاريخ والجغرافيا ، كما تخدم التربية الرياضية التربية الخلقية والتربية الصحية وهكذا .

* خصائص منهج المواد الدراسية المترابطة:

- يربط جوانب المعرفة المتقاربة مع بعضها البعض بشكل كلي .
- تنظيم المنهج بما يمكن المعلم من تغطية مواد عديدة .
- يركز على أهمية المبادئ والقوانين والمفاهيم الرئيسة .
- يحقق الربط الأفقي بين المواد الدراسية .
- يعطي فهماً عاماً لميدان واسع من المعرفة .

* نقد منهج المواد الدراسية المترابطة &

- صعوبة تحقيق الدمج وأن حصل ذلك فيكون صورياً .
- لا يسمح بالتعمق في المواد الدراسية لأنه يهتم بالأساسيات لذا هو اصلح للتطبيق في المراحل الأولى .
- قد لا يستطيع المتعلم فهم الترتيب المنطقي للمادة الدراسية .
- هذا المنهج شأنه شأن منهج المواد المنفصلة يركز على المادة المعرفية ويهمل الجوانب الوجدانية والمهارية.

3- منهج المجالات الواسعة :

ظهر مفهوم هذا المنهج كخطوة متقدمة أو أكثر تقدما من منهج المواد الدراسية المترابطة نحو تحقيق مبدأ تكامل المعرفة ، وهو محاولة من المحاولات المتعددة التي بذلت لتطوير منهج المواد الدراسية المترابطة . إذ لم تنجح فكرة الربط التي قام عليها منهج المواد المترابطة على النحو المقصود كما رأينا ، وبالتالي فقد ظل منهج المواد المترابطة يتلقى الانتقادات العديدة التي كان لها أثر كبير في ظهور منهج المجالات الواسعة . ويقصد بمنهج المجالات الواسعة تجميع المواد الدراسية المتشابهة ومزجها في مجال واحد ، بحيث تزول الحواجز بينها تماما وبهذا يمثل هذا المنهج محاولة لتكامل المواد الدراسية ، وعلى هذا الأساس يتكون المنهج من عدة مجالات ، ومن هنا اشتق اسمه المعروف بمنهج المجالات الواسعة .

أهم المجالات التي يتكون منها ما يأتي :

- 1- مجال اللغات ويشمل : جميع فروع اللغة من تعبير وقواعد وأدب ونصوص ومطالعة ونقد وبلاغة وإملاء ، خط .
- 2- مجال (العلوم الشرعية) التربية الدينية الإسلامية ويشمل : القرآن والفقه والحديث والسيرة والتوحيد .
- 3- مجال العلوم ويشمل : والفيزياء ، والكيمياء ، والأحياء ، والجيولوجيا
- 4- مجال الرياضيات ويشمل : الحساب ، والجبر ، والهندسة .
- 5- مجال المواد الاجتماعية ويشمل : التاريخ والجغرافيا و الاجتماع .
- 6- مجال التربية الفنية ويشمل : الرسم والتصوير والأشغال والموسيقى .

والمفروض أن يحدث دمج مواد المجال الواحد وتزول الحواجز بينها نهائيا ، ولكن عند تطبيق هذا المنهج ظهرت مجموعة من المشكلات والعقبات ، جعلت من الصعب على المتخصصين في المناهج القيام بعملية الدمج بالصورة المطلوبة ، ولذلك لم تنجح الجهود التي بذلت لإزالة الحواجز بين مواد المجال الواحد إزالة تامة ، فظهرت مجموعة من المجالات خاصة بالعلوم والمواد الاجتماعية ... ولو فحصنا محتويات كل مجال منها لوجدناه يتكون بطريقة مناقضة للفلسفة التي بنى عليها منهج المجالات إذ إن مجال منها ظهر في صورة إطار يجمع أجزاء مختلفة من المواد التي يتضمنها هذا المجال ولكل جزء صفاته الخاصة التي هي في حقيقة الأمر صفات المادة المقتطف منها ، وهذه الصفات تميزه تمييزا قاطعا عن صفات الأجزاء الأخرى المقتطفة من مواد أخرى وهكذا .

اذ إن كل جزء من هذه الأجزاء منفصل تماما عن الأجزاء الأخرى ، فمعنى ذلك أنه لم يحدث مطلقا أى نوع من أنواع الدمج بين مواد المجال الواحد ، وكل الذى حدث هو تغيير فى غلاف الكتاب فأصبح يحمل اسم العلوم العامة ، أما ما يحتويه هذا الكتاب فهو تجميع لأربعة أجزاء من أربع مواد منفصلة عن بعضها تمام الانفصال .

* عيوب منهج المواد الدراسية المجالات الواسعة :

1- صعوبة دمج بعض المواد فى مجال واحد فإن عملية دمج بعض المواد فى مجال واحد ليست عملية سهلة كما يتصورها البعض ، وإنما هى عملية فى منتهى الصعوبة والتعقيد وتحتاج إلى الخبراء والمتخصصين .

2- المنهج يركز على المعرفة أكثر من تركيزه على الجوانب الأخرى ، ومعنى ذلك أن هناك أهدافا تربوية فى منتهى الأهمية لا تحظى من جانب هذا المنهج بالقسط الوافر من العناية مثل التنمية الشاملة للمتعلم ، وتكوين العادات والاتجاهات .

3- لا يتيح الفرصة أمام المتعلمين للقيام بالأنشطة التربوية اللازمة ؛ مما يؤدى إلى سلبيتهم فى معظم المواقف.

4- فقد يفضل المعلم مادة دراسية عن غيرها من المواد المتضمنة فى منهج المجالات الواسعة مما يجعل باقى المواد تبدو ثانوية عنده وعند المتعلمين .